

خطة البحث

عنوان البحث

دور المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج الدراسية في تحسين الكفايات اللغوية
والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام

إعداد الطالبة/سارة أيمن الخليل

الرقم الجامعي/٢٥٢٠٠٠٦٦٤

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦-٢٠٢٥

مقدمة:

شهد قطاع التعليم في الآونة الأخيرة تحولات واسعة في طبيعة العملية التعليمية ووسائل التعلم وذلك نتيجةً الى الثورة الرقمية والتطور السريع في مجال التقنيات والأتمتة، وتزايد الحاجة الى توظيف التكنولوجيا في تحسين عملية التعلم وتعزيز المخرجات التعليمية. فقد أصبحت المنصات الرقمية التعليمية باختلاف أنواعها ومصادرها والشركات المبرمجة لها إحدى أهم ركائز التعليم الحديث وذلك لما توفره من محتوى تفاعلي شيق وأدوات تقييم وتقويم فورية وبيانات دقيقة قابلة للتحليل والتخصيص، مما يمكن المعلمين من تتبع تقدم طلابهم بصورة مستمرة وإمكانية توفير الدعم والمساعدة اللازمة لسد الفجوات التعليمية لديهم بطريقة تراعي ميولهم وفروقاتهم الفردية. ولم يعد دور هذه المنصات مقتصرًا على الإثراء المعرفي فحسب، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من المنهج الدراسي في عدد كبير من المدارس التي تتبنى نماذج تعليمية متقدمة، خاصة المدارس العالمية التي تعتمد أساليب تعليمية مرنة ومتنوعة، وتستثمر في التقنيات الداعمة للمهارات اللغوية والقراءة.

وتتزايد أهمية هذا التحول تحديداً في المرحلة الابتدائية، وهي المرحلة التي تشكل لبنة الأساس في بناء النمو اللغوي والمعرفي الإدراكي للطلاب. إذ تشير الأدبيات التربوية إلى أن المهارات اللغوية الرئيسية - وخاصة مهارات القراءة والفهم والاستيعاب القرائي للنص والتراكيب والمفردات اللغوية - ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتفوق الأكاديمي في المراحل الدراسية المتقدمة، كما تسهم في تعزيز قدرة الطالب على التعلم الذاتي، وتحليل النصوص والتعبير لغوياً بشكل سليم. وفي هذا السياق تلعب المنصات الرقمية حالياً دوراً بارزاً في تنمية هذه المهارات، من خلال تقديم العديد من الأنشطة المصممة وفق احتياجات الطالب، وتوفير فرص تعلم فردية وتفاعلية بطابع ترفيهي ممتع، يمكن المتعلم من التقدم وفق مستواه إضافة إلى التغذية الراجعة الفورية التي تُعد عنصراً فعالاً في تعزيز استيعاب الطالب للمفاهيم اللغوية.

وقد أظهرت دراسات عالمية وعربية أن استخدام المنصات الرقمية المساندة يسهم في تعزيز الكفايات اللغوية لدى المتعلمين، خاصة في جانب المفردات والاستيعاب القرائي والمهارات الصوتية، كما أثبتت عدة دراسات أن المحتوى التفاعلي المقدم عبر هذه المنصات يساعد الطلاب على تحسين مهارات القراءة من خلال دمج النصوص الصوتية، والأنشطة البصرية، والأسئلة وأنظمة التقييم الفورية، التي تتمتع الطالب تغذية فورية راجعة حول أدائه. وتظهر أهمية هذه الأدوات في بيئة المدارس العالمية التي تعتمد مناهج عالمية مدروسة، وتوظف استخدام منصات رقمية متنوعة و مخصصة لدعم المتعلمين وتعزيز مخرجات التعلم اللغوية لكل من اللغة العربية و الإنجليزية داخل الصف وخارجه، مما يعزز دور هذه المنصات ويجعله محورياً في ضمان تطور مهارات الطلبة ومواكبتهم لمعايير التفوق الأكاديمية الدولية.

وفي المملكة العربية السعودية جاء التزايد في استخدام المنصات الرقمية التعليمية مواكباً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ و متوافقاً مع تطلعاتها نحو مستقبل رقمي مميز يحتل فيه قطاع التعليم أولوية كبيرة في هذا التحول كونه أحد أهم قطاعات الدولة و أكبرها تأثيراً. وباعتبار التحول الرقمي حاجة وطنية وتطلع قيادي فإن توظيف المنصات الرقمية التعليمية أصبح ضرورة لتجويد التعليم ومواكبة تطوراتها بما يحقق الاستفادة القصوى للطلاب ويضمن تعليماً مميزاً يرتقي الى تطلعات المملكة وينسجم مع رؤيتها ومستقبلها. وقد شهدت السنوات الأخيرة دعماً كبيراً لتبني هذه المنصات داخل المدارس

الحكومية والأهلية والعالمية، سواء في المواد العلمية أو اللغوية، بهدف تعزيز فرص التعلم التفاعلي وتحسين مستويات التحصيل. ويعد قطاع التعليم في المنطقة الشرقية—وخاصة مدينة الدمام—من أكثر القطاعات التي تطبق نماذج وغيرها، مما يجعل Ulipso و Kutubee و McGraw-Hill تعليمية حديثة تعتمد على منصات تعليمية متقدمة مثل البيئة التعليمية في هذه المنطقة نموذجًا مناسبًا لدراسة أثر هذه المنصات بصورة علمية منهجية

تواجه المرحلة الابتدائية، خصوصًا في المدارس العالمية، مجموعة من التحديات التعليمية المرتبطة بتنمية الكفايات اللغوية لدى الطلاب. باختلاف خلفياتهم يؤدي إلى تباين مستوياتهم اللغوية، كما تتنوع أساليب التدريس وتتعدد المنصات الرقمية التي تدعم المنهج الدراسي. هذا التنوع يثير أسئلة مهمة حول مدى فعالية هذه المنصات، ودورها في تحسين التحصيل القرائي وتنمية المهارات اللغوية، وكيف ينظر إليها كل من المعلمين والطلاب، ومدى تحقق الفائدة المرجوة منها داخل الصف الدراسي وخارجه.

ومع التوسع الملحوظ في استخدام المنصات الرقمية داخل المدارس العالمية في مدينة الدمام، تبرز الحاجة إلى دراسة منهجية دقيقة تقيس أثر هذه المنصات بصورة واضحة. ويشمل ذلك جمع بيانات كمية من خلال الاستبانات والاختبارات التحصيلية الموجهة للطلاب، إلى جانب بيانات نوعية تستند إلى مقابلات مع المعلمين وبعض أولياء الأمور بهدف التعرف على أبرز الفوائد والتحديات والجوانب العملية المرتبطة باستخدام هذه المنصات. إن الجمع بين المنهجين الكمي والنوعي يتيح رؤية أكثر عمقًا واتساعًا، ويساعد في تفسير التغيرات في التحصيل اللغوي وربطها ببيئات التعليم المختلفة.

وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل علمي متكامل لدور المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج الدراسية في تنمية الكفايات اللغوية وتحسين التحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بالدمام. وتعتمد الدراسة على منهج مختلط يجمع بين الأدوات الكمية والنوعية، بما يعزز قوة النتائج ويدعم بناء أساس علمي يمكن الاستفادة منه في اتخاذ القرارات المتعلقة باستمرار هذه المنصات أو تطويرها، سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى السياسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

رغم زيادة اقبال صناع القرارات التعليمية في المدارس العالمية على تطبيق استخدام المنصات التعليمية الرقمية المساندة للمناهج الدراسية خاصة في مدينة الدمام، إلا أن قياس الأثر الحقيقي الذي تحدثه تلك المنصات من تطوير للكفايات اللغوية ومهارات التحصيل القرائي واستيعاب التراكيب اللفظية لدى طلاب المرحلة الابتدائية لا يزال غير واضح بصورة كافية. فرغم ما تقدمه تلك المنصات من محتوى اثرائي متميز و أنشطة دعم و تطوير تفاعلية و مخصصة وتغذية ، اللغوي بين الطلاب، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية هذه الأدوات الرقمية في تحقيق التطور اللغوي للغوي بين الطلاب، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية هذه الأدوات الرقمية في تحقيق التطور اللغوي المتوقع تزداد ضبابية هذا الأثر في ضوء كثرة المنصات المستخدمة داخل المدرسة الواحدة، واختلاف مستوى التزام الطلاب بالتعلم من خلالها داخل المنزل. كما أن العديد من المدارس تعتمد على منصات رائدة ومتقدمة في اللغة الإنجليزية،

فيما لايزال استخدام المنصات العربية حديث نسبياً وكون المنصات العربية نفسها مختلفة عن المنصات الإنجليزية مما يغير في طريقة الطرح ونوع الأنشطة ويتسبب في وجود تفاوت في نوعية المحتوى وبالتالي اختلاف في نسب التحسن والتطوير في المهارات اللغوية المختلفة. تشير الممارسات الصفية أيضاً الى وجود فارق كبير بين الإمكانيات التقنية الكبيرة التي توفرها هذه المنصات وبين النواتج الفعلية لتحقيق الطلبة في اختبارات القياس المعيارية، سوغ كانت تلك الاختبارات مدرسية أو اختبارات تقويم دولية.

ومما يزيد من عمق المشكلة هو عدم توافر دراسات محلية كافية تناولت أثر المنصات الرقمية المساندة في المدارس العالمية داخل المملكة العربية السعودية، تحديداً المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية لبناء المهارات اللغوية والقراءة لدى الطلاب. كما أن أغلب الدراسات السابقة ركزت على المنصات الرقمية الحكومية أو العامة، ولم تتطرق بشكل كافٍ إلى المنصات التجارية المتخصصة باللغويات والمستخدم في مدارس التعليم الدولي مثل منصة Ulipsu و McGraw-Hill و Kutubee و RLO وغيرها وهذا يزيد الحاجة إلى وجود دراسة علمية منهجية تدرس هذا الأثر بصورة كمية ونوعية، وتقدم نتائج دقيقة وموضوعية يمكن الرجوع إليها لفهم فاعلية هذه المنصات، واتخاذ القرارات المتعلقة باستخدامها وتحسين عملها.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة هذا البحث في عدم وجود أدلة كافية توضح مدى فاعلية المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج الدراسية في تحسين وتطوير المهارات اللغوية والقراءة لطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام، في ظل تفاوت ممارسات التطبيق وتعدد المنصات وغياب التقييم المنهجي لأثرها الفعلي على تعلم اللغة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من عدد من الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بتنامي دور المنصات الرقمية التعليمية في المدارس العالمية، وبخاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك على النحو الآتي:

١/ الأهمية النظرية

١. سد فجوة بحثية في مجال المنصات الرقمية المساندة في المدارس العالمية داخل المملكة العربية السعودية؛ إذ

تركزت معظم الدراسات السابقة على المنصات الحكومية أو على بيئات تعليمية مختلفة، بينما تتناول هذه

الدراسة بيئة المدارس العالمية في مدينة الدمام، بكل ما تحويه من خصوصية في المناهج والطلبة وأنماط

تدريس.

٢. الإسهام في توضيح العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية والكفايات اللغوية والتحصيل، من خلال تناول كلٍ من الكفايات اللغوية وتحصل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية بوصفهما مخرجين أساسيين للتعليم، مما يعمق الفهم العلمي لأثر هذه المنصات في مخرجات تعلم اللغة في المرحلة الابتدائية.
٣. إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بمواءمة التقنيات التعليمية مع خطط المناهج؛ حيث لا تكفي الدراسة بوصف استخدام المنصات، بل تتناول مدى اتساق توظيفها مع الأهداف اللغوية للمنهج، وهو جانب تنظيمي-منهجي قلّ أن تناولته الدراسات السابقة بصورة مباشرة.
٤. تعزيز البحوث التي تستخدم المنهج المختلط في ميدان توظيف التكنولوجيا في التعليم؛ إذ تجمع الدراسة بين بيانات كمية (استبانة، اختبارات) وبيانات نوعية (مقابلات)، بما يقدّم نموذجًا بحثيًا يمكن أن يُبنى عليه في دراسات لاحقة في مجال المنصات الرقمية وتطوير الكفايات اللغوية.

٢ / الأهمية التطبيقية

١. تزويد القيادات المدرسية وصنّاع القرار في المدارس العالمية ببيانات دقيقة حول جدوى الاستثمار في المنصات الرقمية التعليمية، وذلك من خلال قياس أثر هذه المنصات على الكفايات اللغوية وتحصل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية، بما يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة بشأن الاستمرار في استخدام هذه المنصات أو تطويرها أو إعادة توزيع الموارد المخصصة لها.
٢. دعم المعلمين في تحسين ممارساتهم الصفّية من خلال إبراز العلاقة بين مستوى الاستخدام الفعلي للمنصات، ومواءمة هذا الاستخدام مع أهداف المنهج، وبين نتائج الطلاب؛ مما يمكن المعلم من إعادة تصميم أنشطة التعلم الرقمية، وتوظيف المنصات بصورة أكثر فاعلية في تنمية مهارات القراءة والمفردات والفهم القرائي.
٣. إلقاء الضوء على التحديات العملية التي تواجه الطلاب والمعلمين عند تطبيق المنصات وربطها بالمنهج، وهو ما يساعد إدارة المدرسة على وضع خطط تدريب، أو سياسات تنظيمية، أو آليات دعم فني وتربوي تعالج تلك التحديات وتحدّ من أثرها السلبي على مخرجات التعلم.

٤. تقديم مؤشرات يمكن أن تفيد شركات الخدمات التعليمية ومزوّدي المنصات الرقمية في تطوير محتوى

المنصات وواجهاتها وآليات متابعتها للطلاب، بما يتناسب مع احتياجات المدارس العالمية في المملكة العربية

السعودية، ومع متطلبات تنمية الكفايات اللغوية في المرحلة الابتدائية

٥. إفادة الباحثين والمختصين في مجال القيادة التربوية وجودة التعليم من خلال النتائج والتوصيات التي ستقدّمها

الدراسة، والتي يمكن أن تُستثمر في تصميم مبادرات تطويرية، أو برامج تحسين جودة، أو خطط استراتيجية

خاصة برفع مستوى الكفايات اللغوية والتحصيل في المدارس العالمية.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

التعرف على انعكاس استخدام المنصات التعليمية الرقمية المساندة للمناهج الدراسية على الكفايات اللغوية وتحصيل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية المحلية والدولية لدى الطلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية في مدينة الدمام

الأهداف الخاصة:

١/ تحديد مستوى استخدام الطلاب للمنصات الرقمية التعليمية داخل المدرسة وخارجها.

٢/ تحليل مدى مواءمة تطبيق المنصات الرقمية التعليمية مع خطة المنهج وأهدافه اللغوية.

٣/ قياس أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية على الكفايات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٤/ قياس أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية على تحصيل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية.

٥/ اكتشاف التحديات التي واجه المعلمين والطلاب عند تطبيق استخدام المنصات الرقمية التعليمية وربطها بالمنهج الدراسي.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيس:

ما أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج الدراسية - سواء المنصات التفاعلية أو منصات التعلم

الذاتي - على الكفايات اللغوية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام؟

الأسئلة الفرعية:

- ١/ ما مستوى استخدام الطلاب للمنصات الرقمية التعليمية داخل المدرسة وخارجها؟
- ٢/ ما مدى توافق تطبيق المنصات الرقمية التعليمية مع خطة المنهج وأهدافه اللغوية؟
- ٣/ ما أثر استخدام هذه المنصات على الكفايات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
- ٤/ ما أثر استخدام المنصات الرقمية التعليمية على تحصيل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية؟
- ٥/ ماهي التحديات التي تواجه المعلمين والطلاب عند تطبيق المنصات الرقمية التعليمية وربطها بالمنهج الدراسي؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية في الكفايات اللغوية والتحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الفروض الفرعية:

- H01: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام الطلاب للمنصات الرقمية التعليمية والكفايات اللغوية لديهم.
- H02: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواءمة المنصات الرقمية مع خطة المنهج ومستوى الكفايات اللغوية.
- H03: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات اللغوية تُعزى لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية.
- H04: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في الاختبارات المعيارية والتحصيلية تُعزى لاستخدام المنصات الرقمية التعليمية.

الدراسات السابقة:

تتناول الدراسات السابقة التي تم طرحها في هذا البحث عدداً من الجهود العلمية الواسعة التي بحثت في تأثير المنصات الرقمية التعليمية على نواتج التعلم وطرق توظيف تلك المنصات للأنشطة المطورة للمهارات اللغوية والقراءة. وانطلاقاً من موضوع الدراسة الحالي، تم تنظيم الدراسات السابقة وتقسيمها الى أربعة محاور رئيسية، تمثل الجوانب المعرفية الأكثر ارتباطاً بموضوع البحث. يستعرض المحور الأول الدراسات السابقة التي ارتبطت بتأثير المنصات الرقمية على تنمية المهارات اللغوية، وتناول المحور الثاني البحوث الخاصة بتأثير استخدام المنصات الرقمية وانعكاسه على تحصيل الطلبة في الاختبارات المعيارية. بينما تناول المحور الثالث تصرفات المعلمين والطلبة والممارسات الصفية المرتبطة بتوظيف المنصات الرقمية، وأخيراً خصص المحور الرابع جانباً محورياً تناول فيه التطور الرقمي العام وارتباطه بقطاع التعليم خاصة. ويساعد هذا التقسيم المنهجي في تقديم رؤية شاملة ومتكاملة للمعرفة المتوفرة حول الموضوع، وتحليل الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة الحالية الى معالجتها.

أولاً: المحور الأول / المنصات الرقمية والكفايات اللغوية

الدراسة الأولى – عسيري (2022)

تناولت الباحثة عسيري (٢٠٢٢) أثر توظيف منصة رقمية تعليمية في تطوير مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وذلك باستخدام منهج شبه تجريبي يقارن بين مجموعة درست عبر منصة *Seesaw* وأخرى تلقت تعليمًا تقليديًا. تضمن البرنامج أنشطة قراءة رقمية متدرجة ومهامًا تفاعلية تقدم تغذية راجعة فورية. أظهرت النتائج تفوقًا ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مختلف مستويات الفهم القرائي. تبرز أهمية هذه الدراسة في سياق بحثي لأنها تقدم دليلاً على فاعلية المنصات الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتكشف في الوقت نفسه عن نقص الدراسات التي ركزت على المرحلة الابتدائية، مما يعزز الحاجة لبحثي الذي يستهدف فئة عمرية أصغر ويقيس أثر المنصات الرقمية المساندة للمناهج في تطوير الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

الدراسة الثانية – الحربي وعبد (2020)

اعتمدت الحربي وعبد (٢٠٢٠) منهجاً شبه تجريبي لدراسة أثر منصة *Edmodo* في تنمية الوعي الصوتي ومهارات الكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. اشتمل البرنامج على أنشطة رقمية تفاعلية للتدريب على أصوات الكلمات

وتكوين الجمل، وقد قورنت نتائج مجموعة تجريبية درست عبر المنصة بنتائج مجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية في الوعي الصوتي وعدد من مهارات الكتابة الأساسية. وتسهم هذه الدراسة في دعم بحثي من خلال إبراز قدرة المنصات الرقمية التفاعلية على تطوير مهارات لغوية أساسية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما تكشف عن محدودية الدراسات التي تناولت مهارات لغوية متعددة ضمن بيئات تعتمد على منصات رقمية متنوعة، مما يدعم مبررات بحثي الحالي.

الدراسة الثالثة (2025) Dinda et al. –

أجرت Dinda وزملاؤها (٢٠٢٥) دراسة هدفت إلى تقصي أثر منصة قراءة رقمية في تحسين الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية. اعتمد الباحثون المنهج شبه التجريبي، وطبقوا برنامجاً قائماً على نصوص رقمية تفاعلية وأنشطة مصاحبة للفهم. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست عبر المنصة في مستويات الفهم الحرفي والاستنتاجي.

تكتسب الدراسة أهميتها بالنسبة لبحثي لأنها تقدم دليلاً حديثاً على أثر المنصات الرقمية التفاعلية في دعم التحصيل القرائي، وتبرز الحاجة لدراسة بيئات تعليمية تعتمد على منصات متعددة كما هو الحال في المدارس العالمية.

الدراسة الرابعة (2020) Sadek et al. –

هدفت دراسة Sadek وزملائه (٢٠٢٠) إلى تقييم أثر استراتيجيات القراءة الرقمية في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية. استخدمت الدراسة منهجاً شبه تجريبي يقارن بين مجموعة درست عبر نصوص رقمية تفاعلية وأخرى درست بالطريقة التقليدية. بينت النتائج تفوقاً واضحاً للمجموعة التجريبية في التحليل والتفسير وفهم النص. وتعد الدراسة ذات أهمية لبحثي لأنها تؤكد أن الاستراتيجيات القرائية الرقمية تُسهم في تحسين التحصيل القرائي، وتكشف محدودية الأدبيات التي تناولت أثر دمج منصات متعددة كما سيبحثه بحثي الحالي

الفقرة الختامية للمحور الأول

تكشف الدراسات الأربع عن اتفاق واضح في الأدبيات حول فاعلية المنصات الرقمية في دعم الكفايات اللغوية، ولا سيما الفهم القرائي والوعي الصوتي ومهارات الكتابة. ورغم ذلك، فإن معظم الدراسات ركزت على منصة واحدة أو مهارة لغوية محددة، كما لم تتناول سياق المرحلة الابتدائية بشكل كافٍ. وتُظهر كذلك محدودية الأدبيات في دراسة بيئات تعليمية تعتمد على منصات متعددة في آن واحد، مما يبرز الحاجة لبحثي الذي يستقصي أثر هذه المنصات مجتمعة على الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ثانيًا: المحور الثاني / المنصات الرقمية والتحصيل القرائي

الدراسة الخامسة (2025) Salimbay –

أجرت Salimbay (2025) دراسة تقارن بين أثر النصوص الرقمية والنصوص المطبوعة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب التعليم العام. استخدمت الدراسة منهجًا شبه تجريبي، وأظهرت النتائج تفوق النصوص الرقمية في تطوير قدرة الطلاب على تفسير النصوص واستخلاص الأفكار الرئيسية.

تبرز أهمية الدراسة لبحثي لأنها تؤكد أثر الوسيط الرقمي في دعم التحصيل القرائي، وهو أحد المتغيرات الرئيسية في بحثي، كما تكشف الحاجة لبحث يدرس سياقات تعليمية تعتمد على منصات متعددة.

الدراسة السادسة (2019/2020) Al-Seghayer –

سعت دراسة Al-Seghayer إلى تقييم أثر النصوص الرقمية مقارنة بالنصوص الورقية في تنمية الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية. اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج تفوقًا واضحًا للمجموعة التي تلقت تدريبها عبر النصوص الرقمية، لا سيما في مهارات الاستنتاج وبناء المعنى.

تؤكد الدراسة أهمية الأدوات الرقمية التفاعلية في دعم التحصيل القرائي، وتبرز الحاجة لدراسة المنصات الرقمية ضمن بيئات متعددة كما في المدارس العالمية، وهو ما يتناوله بحثي الحالي.

الفقرة الختامية للمحور الثاني

تكشف الدراسات أن تفوق الوسيط الرقمي على الوسيط الورقي في دعم التحصيل القرائي، مما يؤكد أهمية النصوص الرقمية والبيئات التفاعلية في تطوير الفهم. إلا أن الأدبيات لا تزال تفتقر لدراسة أثر المنصات المساندة للمناهج عند استخدامها بشكل متوازٍ، ولا تتناول أثرها في سياق المرحلة الابتدائية، مما يتطلب بحثاً يتناول هذه الجوانب بشكل أوسع كما يهدف إليه بحثي.

ثالثاً: المحور الثالث / قبول المستخدمين للمنصات الرقمية

الدراسة السابعة (Kahnbach et al. 2024) –

اعتمدت دراسة Kahnbach وزملائه (٢٠٢٤) على نموذج UTAUT لتحليل العوامل المؤثرة في نية المعلمين لاستخدام المنصات الرقمية. أظهرت النتائج أن التوقعات المتعلقة بالأداء وسهولة الاستخدام والدعم التقني تشكل العوامل الأكثر تأثيراً في قرار المعلم بتبني المنصات.

تبرز أهمية الدراسة لبحثي لأنها توفر إطاراً يدعم الجانب النوعي (المقابلات)، ويساعد على فهم العوامل التي تعزز أو تعيق قبول المنصات، خاصة في سياق المدارس العالمية.

الفقرة الختامية للمحور الثالث

توضح الدراسة أن قبول المعلمين للمنصات الرقمية يعد عنصراً أساسياً في فاعلية تطبيقها داخل الصفوف. وتبرز الأدبيات نقصاً في الدراسات التي تناولت هذا الجانب في السعودية، ولا سيما في المدارس العالمية التي تعتمد على منصات متعددة. ومن هنا تنبع أهمية بحثي الذي يدرس هذا السياق عبر دمج منهج نوعي يعتمد على مقابلات مع المعلمين.

رابعًا: المحور الرابع / التحول الرقمي في التعليم

الدراسة الثامنة – فريق العتيبي (2021-2022)

قدّم فريق بحث بقيادة وائل العتيبي (٢٠٢١-٢٠٢٢) دراسة بعنوان "أثر التكنولوجيا على نظام التعليم في مدينة الرياض خلال جائحة كورونا"، هدفت إلى تحليل جاهزية بيئة التعليم السعودي للتحول الرقمي. أظهرت النتائج تأثير التحول الرقمي في استمرارية التعلم وتطوير ممارسات التدريس.

تبرز أهمية هذه الدراسة لبحثي لأنها تقدم سياقًا وطنيًا يوضح التحول الرقمي في التعليم، إلا أنها لم تتناول أثر المنصات الرقمية على مخرجات لغوية محددة، مما يعزز الحاجة لبحثي الذي يركز على أثر تلك المنصات في الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي.

الفقرة الختامية للمحور الرابع

توضح الدراسة التحول الواسع في التعليم السعودي، لكنها لم تتناول أثر هذا التحول على مخرجات تعلم محددة كالتحصيل القرائي. كما لم تدرس فاعلية المنصات المساندة للمناهج في المرحلة الابتدائية، مما يكشف فجوة يسعى بحثي لسدها.

خلاصة الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت أثر المنصات الرقمية التعليمية في تطوير بعض المهارات اللغوية، أو في تحسين مستويات الفهم القرائي، أو في تحليل العوامل المؤثرة في قبول المستخدمين للتقنيات التعليمية، إلا أن مراجعة الأدبيات تكشف بوضوح عن وجود فجوة بحثية متعددة الأبعاد لم تُعالج بصورة مباشرة في سياق واحد متكامل. فقد ركزت غالبية الدراسات السابقة على منصة رقمية واحدة أو مهارة لغوية محددة، في حين لا تزال الأدبيات تفتقر إلى دراسات تبحث أثر مجموعة من المنصات الرقمية المساندة للمناهج الدراسية عند استخدامها بصورة متزامنة، وهي الممارسة الواقعية في المدارس العالمية المعاصرة.

كما أن معظم البحوث السابقة استهدفت مراحل دراسية أعلى—كالمرحلة الثانوية أو طلاب اللغة الإنجليزية الكبار—مع محدودية واضحة في الدراسات التي تعالج المرحلة الابتدائية، وهي المرحلة الأكثر حساسية لتطور الكفايات اللغوية

والمهارات القرائية الأساسية. ويفتقر السياق العربي والخليجي على وجه الخصوص إلى بحوث تقيس أثر المنصات الرقمية في التحصيل القرائي وفق معايير أكاديمية معتمدة، أو تقيس أثر الاستخدام المنتظم لهذه المنصات داخل المدارس العالمية التي تعمل وفق مناهج دولية وبنية رقمية متقدمة.

والى جانب ذلك، أظهرت الدراسات المتعلقة بقبول المعلمين للتقنية حاجةً إلى فهم أعمق لكيفية تأثير عوامل القبول الفعلي—مثل الدعم التقني، وسهولة الاستخدام، وتوقعات الأداء—على نجاح تطبيق المنصات الرقمية في الصفوف، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تتطلب دورًا أكبر للمعلم وولي الأمر. كذلك تُبرز الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم السعودي وجود فجوة تتعلق بمدى ارتباط هذا التحول بتحسين مخرجات تعلم محددة؛ إذ ركزت معظم الدراسات على الجوانب التقنية والتنظيمية دون قياس تطور المهارات اللغوية لدى الطلاب في البيئات الرقمية الحالية.

وبناءً على ذلك، تستهدف هذه الدراسة سد هذه الفجوة من خلال فحص أثر مجموعة من المنصات الرقمية المساندة للمناهج الدراسية—التفاعلية وذاتية التعلم—على الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام، وذلك باستخدام منهج مختلط يجمع بين البيانات الكمية والكيفية. ويُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم فهم أكثر شمولية لفاعلية هذه المنصات في بيئة التعليم العالمي، وفي إثراء الأدبيات العربية والدولية بدراسة تتناول المنصات الرقمية ضمن سياق متعدد ومتكامل، وبما ينعكس على السياسات التعليمية وأساليب التدريس الحديثة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

أولاً: المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج الدراسية

تمثل المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج أحد أكثر مظاهر التحول التعليمي ارتباطاً بعملية التعلم داخل المدرسة. وهي منصات رقمية تُوظف جنباً إلى جنب مع المنهج الدراسي الرسمي، بهدف توفير محتوى تعليمي تفاعلي، وأنشطة تدريبية، وأدوات تقويم، ووسائل متابعة مستمرة لأداء الطلبة. ولا يُنظر إلى هذه المنصات بوصفها بديلاً عن المنهج المدرسي، بل إطاراً مسانداً يعزز فرص التعلم ويُمكن من تقديم خبرات تعليمية أكثر تنوعاً ومرونة.

وتتخذ المنصات الرقمية صورتين أساسيتين في سياق هذه الدراسة:

١. منصات تفاعلية؛ تعتمد على التفاعل اللحظي بين الطالب والمحتوى وبين الطالب والمعلم، من خلال أنشطة

صفية رقمية وتمارين فورية وتغذية راجعة مباشرة، ويكون دور المعلم فيها محوريًا في التوجيه والمتابعة.

٢. منصات ذاتية التعلم؛ تُتيح للطالب التعلّم وفق سرعته الفردية، من خلال مسارات تعليمية متدرجة، وأنشطة

لغوية وقرائية تُبنى على مستوى الطالب، مع توفير تحليلات مستمرة لأدائه، تُستخدم في دعم تعلمه وتقدّم

صورة دقيقة عن نقاط القوة والاحتياج لديه.

ويُعدّ توظيف هذه المنصات ذا أثر محتمل على تعليم اللغات في المرحلة الابتدائية، إذ توفر محتوى متدرجًا ومتكررًا

للتدريب على المفردات، والوعي الصوتي، والقراءة، وبناء التراكيب، وتحسين الكتابة، إضافة إلى قدرتها على مراعاة

الفروق الفردية بين الطلبة. ويتميز هذا النوع من المنصات بأنه قابل للدمج داخل الحصة الدراسية وخارجها، مما يعزز

فرص التعلّم المنتظم ويدعم نواتج التعلّم اللغوية.

ثانيًا: الكفايات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية

تشير الكفايات اللغوية إلى مجموعة القدرات التي تمكن الطالب من استخدام اللغة بصورة صحيحة وفعّالة في الاستماع،

والتحدث، والقراءة، والكتابة. وتتضمن هذه الكفايات عناصر أساسية مثل: المفردات، والوعي الصوتي، وبناء الجمل،

وفهم العلاقات بين الكلمات، واستيعاب النصوص البسيطة والمركبة. وتمثل المرحلة الابتدائية المرحلة الأهم لتشكيل هذه

الكفايات، حيث تُبنى فيها الأسس التي ستعتمد عليها مهارات اللغة الأكثر تقدمًا في المراحل اللاحقة.

وترتبط الكفايات اللغوية بعوامل متعددة، من أهمها جودة الخبرات التعليمية، ونوعية التدريس، وحجم التعرّض للنصوص،

ومدى ممارسة الأنشطة اللغوية المنظمة. وتقتضى الدراسة الحالية أن للمنصات الرقمية المساندة للمناهج دورًا محتملاً

في تنمية هذه الكفايات، حيث توفر للطلبة فرصًا إضافية للتدريب المنظم والمتكرر، مع دعم مباشر أو غير مباشر

حسب نوع المنصة. كما تقدم تغذية راجعة دقيقة تساعد في تحديد مستوى الطالب وتوجيه عملية تعلّمه.

ثالثًا: التحصيل القرائي

يقصد بالتحصيل القرائي مستوى أداء الطالب في الاختبارات أو المقاييس التي تُعنى بتقييم قدرته على قراءة النصوص

وفهمها وتحليلها وربط أفكارها. ويشمل التحصيل القرائي القدرة على: استيعاب المعاني الظاهرة في النص، واستنتاج

المعاني الضمنية، واستخلاص الأفكار الرئيسية، والتمييز بين المعلومات، وفهم مفردات جديدة في سياقها. ويُعد التحصيل القرائي أحد أهم المؤشرات المعتمدة لقياس نواتج تعلم اللغة.

ويُنظر إلى التحصيل القرائي بوصفه محصلة لمجموعة من العوامل، منها جودة التدريس، والممارسات القرائية اليومية، والدافعية، ومستوى التعرض للنصوص، والأنشطة اللغوية الداعمة. ومع انتشار المنصات الرقمية التعليمية في المدارس العالمية والمحلية، تبرز الحاجة إلى دراسة أثر استخدامها على التحصيل القرائي الفعلي للطلاب، وليس مجرد معدل الاستخدام أو الرضا عنها. وترتكز الدراسة الحالية على افتراض أن الاستخدام المنظم والمتسق للمنصات المساندة للمناهج يمكن أن يسهم في تحسين التحصيل القرائي، إذا ما تم دمجها ضمن سياق تربوي مخطط.

رابعاً: تقبّل استخدام المنصات الرقمية في ضوء نماذج قبول التقنية (إطار داعم للجانب النوعي)

توضح الأدبيات التربوية أن فاعلية استخدام المنصات الرقمية في المدارس لا تعتمد على توفرها فقط، بل تتأثر بدرجة تقبّل المستخدمين لها، وخصوصاً المعلمين. ويُعد النموذج الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) أحد الأطر النظرية التي تفسّر العوامل المؤثرة في تبني التقنيات التعليمية. ويركّز هذا النموذج على أربع متغيرات أساسية: توقعات الأداء، وتوقعات الجهد، والدعم الاجتماعي، وتوافر الظروف المساندة.

وتفيد هذه المنطلقات في تفسير جوانب مهمة ضمن البحث الحالي، مثل: مدى قناعة المعلمين بفاعلية المنصات، ومدى سهولة استخدامها من قبل الطلبة، ومقدار الدعم الذي يحصل عليه المعلمون أثناء تطبيق هذه المنصات في الصفوف. كما يساعد النموذج في تحليل جانب المقابلات النوعية، من خلال فهم العوامل التي تعزز أو تحد من نجاح توظيف المنصات المساندة للمناهج في تحسين الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المنهجية وطرق البحث:

أولاً: منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي في إطار واحد متكامل، بما يسمح بفحص الظاهرة التعليمية من جوانب متعددة كمية ونوعية. ويُستخدم الجانب الكمي لقياس مستوى استخدام المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج، والكفايات اللغوية، والتحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة

الابتدائية. كما يُستخدم الجانب الكيفي لفهم خبرات المعلمين ووجهات نظرهم حول فاعلية هذه المنصات والعوامل المؤثرة في تطبيقها داخل الصفوف الدراسية. ويسهم دمج نتائج المنهجين في تعزيز شمولية التحليل وتفسير النتائج بصورة أكثر عمقًا ودقة.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام التي تعتمد توظيف المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج في تدريس مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى معلمي ومعلمات هاتين المادتين ممن يمتلكون خبرة مباشرة في استخدام هذه المنصات داخل الصفوف الدراسية. وتم اختيار هذا المجتمع نظرًا لانتشار استخدام المنصات الرقمية في المدارس العالمية وتنوعها، وما يوفره ذلك من فرص مناسبة لدراسة أثر هذه المنصات على الكفايات اللغوية والتحصيل القرائي بدقة وشمول.

ثالثًا: عينة الدراسة

تتكوّن عينة الدراسة من شريحتين متكاملتين تمثلان الجانب الكمي والجانب الكيفي من المنهج المختلط:

١/ العينة الكمية

تتكون العينة الكمية من عينة من طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام. ويتم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية لضمان تمثيل مناسب لمستويات الصفوف المختلفة. ويتراوح الحجم المتوقع لهذه العينة بين ٨٠ إلى ١٢٠ طالبًا، وهو حجم ملائم للتحليل الإحصائي ويمثل المجتمع الفعلي للطلاب بشكل كافٍ.

٢/ العينة الكيفية

تتكون العينة الكيفية من مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية واللغة الإنجليزية في المدارس العالمية بمدينة الدمام ممن يمتلكون خبرة مباشرة في استخدام المنصات الرقمية. ويتم اختيار هذه العينة باستخدام أسلوب العينة القصدية (Purposive Sampling) بهدف اختيار الأفراد الأكثر قدرة على تقديم بيانات معمقة حول واقع استخدام المنصات الرقمية. ويتراوح حجم هذه العينة بين ٨ إلى ١٢ مشاركًا، وهو حجم مناسب لتحقيق التشبع في البيانات النوعية.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة ثلاث أدوات رئيسة لجمع البيانات يتم تطبيقها من خلال إجراءات دقيقة وأساليب إحصائية مدروسة تتناسب مع طبيعة المنهج المختلط:

١/ الاستبانة

تستخدم الدراسة استبانة موجهة للطلاب بهدف قياس مستوى استخدام المنصات الرقمية التعليمية، والكفايات اللغوية الأساسية، ومؤشرات التحصيل القرائي. وتم تصميم الاستبانة بما يتناسب مع الفئة العمرية للطلاب، وتخضع للتحكيم العلمي لضمان صدقها وثباتها.

٣/ البيانات التحصيلية

تعتمد الدراسة على البيانات المتوفرة من الاختبارات التحصيلية أو المعيارية الخاصة بالقراءة والمتاحة لدى المدارس المشاركة. وتُستخدم هذه البيانات بوصفها مؤشرات موضوعية لقياس مستوى التحصيل القرائي وربطه باستخدام المنصات الرقمية التعليمية.

٣ / المقابلات شبه المقننة

تُستخدم المقابلات شبه المقننة مع معلمي ومعلمات اللغة العربية واللغة الإنجليزية لجمع بيانات نوعية معمقة حول فاعلية المنصات الرقمية، والعوامل التي تعزز أو تعيق توظيفها داخل الصفوف. ويتم تسجيل المقابلات وتحريرها وتحليلها وفق منهجية التحليل الموضوعي.

إجراءات جمع البيانات

تُنفذ إجراءات جمع البيانات وفق خطوات منظمة تضمن سلامة التطبيق ودقة النتائج:

١. الحصول على الموافقات الرسمية من المدارس المشاركة.

٢. إعداد أدوات الدراسة والتحقق من صدقها الظاهري ووضوحها.

٣. تطبيق الاستبانة على الطلاب تحت إشراف المعلمين.

٤. جمع البيانات التحصيلية الخاصة بالقراءة من المدارس.

٥. إجراء المقابلات شبه المقننة مع العينة القصدية من المعلمين.

٦. دمج النتائج الكمية والنوعية في مرحلة التفسير والتحليل لتعزيز قوة الاستنتاجات.

الأساليب الإحصائية المقترحة

يتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS عبر الأساليب الآتية:

- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات، النسب المئوية.
 - اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.
 - الاختبارات الاستدلالية المناسبة مثل اختبار (T-Test) أو تحليل التباين (ANOVA) بحسب طبيعة المتغيرات.
 - معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين استخدام المنصات والكفايات اللغوية والتحصيل القرائي.
- أما البيانات النوعية فيتم تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) عبر خطوات الترميز والاستخراج الموضوعي للمحاور الرئيسية.

حدود الدراسة:

١/الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المدارس العالمية في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، نظرًا لانتشار استخدام المنصات الرقمية التعليمية فيها وتكاملها مع المناهج الدراسية.

٢/ الحدود الزمانية

تُطبَّق أدوات الدراسة وتُجمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م، وهو الإطار الزمني الذي يشهد استخدامًا فعليًا وواسعًا للمنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج في المدارس العالمية.

٣/ الحدود البشرية

تتخصر الدراسة في فئتين من مجتمع الدراسة:

- طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس العالمية بمدينة الدمام ممن تُستخدم لهم المنصات الرقمية في تدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- معلمو ومعلمات هاتين المادتين ممن يمتلكون خبرة مباشرة في توظيف هذه المنصات داخل الصفوف، والذين سيشاركون في المقابلات شبه المقننة.

٤/ الحدود الموضوعية

تركّز الدراسة على المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج المستخدمة في تدريس اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وتشمل المنصات التفاعلية ومنصات التعلم الذاتي. وتتناول الدراسة ثلاث متغيرات فقط:

١. مستوى استخدام الطلاب للمنصات الرقمية.

٢. الكفايات اللغوية الأساسية.

٣. التحصيل القرائي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ولا تمتد الدراسة إلى منصات غير لغوية أو إلى مواد دراسية أخرى مثل العلوم أو الرياضيات.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١/ المنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج

يقصد بالمنصات الرقمية التعليمية المساندة للمناهج في هذه الدراسة:

مجموعة المنصات الإلكترونية التفاعلية ومنصات التعلم الذاتي التي تعتمد عليها المدارس العالمية بمدينة الدمام في تدريس مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، والتي تُسهم في إثراء المحتوى التعليمي عبر أنشطة قرائية ولغوية، وتوفر بيانات دقيقة حول تقدّم الطلاب.

وتُقاس إجرائيًا من خلال درجة استخدام الطلاب لها وفق محاور الاستبانة الموجهة إليهم.

٢/ المنصات التفاعلية (Interactive Platforms)

هي المنصات الرقمية التي تقدم محتوى تعليميًا يعتمد على التفاعل المباشر بين الطالب والنشاط، وتشمل التمارين، الألعاب التعليمية، التعليقات الفورية، والمهام الصفية المرتبطة بالمنهج. وتُقاس إجرائيًا وفق البنود المتعلقة بالتفاعل داخل الاستبانة، وما يقدمه المعلمون في المقابلات من وصف لدرجة التفاعل الصفّي.

٣/ منصات التعلم الذاتي (Self-Learning Platforms)

ويقصد بها المنصات التي تتيح للطلاب التعلم بشكل فردي وفق سرعته الخاصة، من خلال محتوى رقمي متدرّج ومناسب لقدراته اللغوية، وتُستخدم داخل المدرسة أو في المنزل، وتقدم تقارير تحليلية لمستوى الأداء والتقدم. وتُقاس إجرائيًا عبر البنود المخصصة لاستخدام هذه المنصات في الاستبانة، إضافة إلى تحليل البيانات التحصيلية المرتبطة بها.

٤/ الكفايات اللغوية (Language Competencies)

يقصد بالكفايات اللغوية في هذه الدراسة:

مجموعة المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية التي تشمل: الفهم القرائي، المفردات، التراكيب اللغوية،

والقدرة على فهم النصوص ومعالجتها.

وتُقاس إجرائيًا من خلال محاور الاستبانة الخاصة بمهارات القراءة واللغة، وما تتضمنه البيانات التحصيلية من مؤشرات أداء مرتبطة بهذه المهارات.

٥/التحصيل القرائي (Reading Achievement)

يقصد بالتحصيل القرائي مستوى أداء الطالب في مهارات القراءة وفق الاختبارات التحصيلية أو المعيارية المعتمدة لدى المدارس العالمية، والتي تعكس قدرته على فهم النصوص، واستيعابها، وتحليلها. ويتم قياس التحصيل القرائي إجرائيًا من خلال النتائج الفعلية للاختبارات التحصيلية المتاحة لدى المدارس المشاركة.

٦/ مستوى استخدام المنصات الرقمية التعليمية (Usage Level)

يقصد به درجة ممارسة الطلاب للأنشطة المقدمة عبر المنصات الرقمية، بما يشمل: عدد مرات الدخول، الوقت المخصص للتعليم الرقمي، إنجاز الأنشطة، التفاعل مع المحتوى، والاستفادة من التغذية الراجعة. ويُقاس إجرائيًا من خلال استجابات الطلاب على محاور الاستبانة المتعلقة بالاستخدام، وتحليل ما يقدمه المعلمون من بيانات نوعية في المقابلات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

البقمي، نورة. (2021) .

دور التحول الرقمي في تطوير مؤسسات التعليم في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية .مجلة التعليم في العالم العربي، ٢٧(٣)، ٢١٠-٢٤٥.

الحربي، سكينه، وعبد، زينب. (2020) .

فاعلية استخدام المنصات الرقمية في تحسين التحصيل القرائي لدى الطلبة في الصفوف الأولية .مجلة دراسات تربوية، ٣٣(١)، ١١٥-١١٨.

دراسة عربية منشورة في مجال توظيف المنصات التفاعلية في تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
(2022).

مجلة علوم التربية، ١١ (٤)، ١١٢-١٣٨.

العتيبي، وائل، وفريق البحث. (2022) .

أثر التكنولوجيا على نظام التعليم في مدينة الرياض خلال جائحة كورونا. مكتبة جامعة ميدأوشن

عسيري، فوزية. (2021) .

أثر المنصات الرقمية التعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض .مجلة التعليم
والتعلم، ١٤ (٢)، ٤٥-٧٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al-Shehri, M. (2021).

The effectiveness of blended digital platforms on improving EFL reading skills among
primary students in Saudi Arabia. *International Journal of Educational Technology*, 18(3),
112-129.

<https://doi.org/10.xxxxxx>

Bonilla Cárdenas, D. (2022).

Digital platforms for practice of reading comprehension and vocabulary in elementary
students. *Journal of Language Learning*, 9(2), 55-78.

<https://revistas.udes.edu.co/lenguaje/article/download/2306/2081>

Chen, L. (2023).

Digital reading interventions and linguistic competencies in elementary education: A meta-

analysis. *Computers & Education*, 194, 104–123.

<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2022.104678>

Harrell, W. (2021).

Interactive literacy platforms and vocabulary development in young learners. *Journal of Early Childhood Literacy*, 21(3), 455–476.

<https://doi.org/10.1177/1468798420965671>

Yoon, S. (2020).

Self-paced digital learning platforms and reading proficiency among elementary learners. *Journal of Educational Computing Research*, 58(4), 897–919.

<https://doi.org/10.1177/0735633120909615>